# مَـــنْ رآها

إليها في الذّكرى الثّالثة عشرة لبناء عشّنا الجميل.

قيـــل إنّ الأيـــامَ تُنســـي هواهـــا ... ألْـــفُ هيهـــاتَ أن أُحِـــبَّ ســـواها

إنّ للقلـــبِ أن يُحـــبَّ حبيبـــاً ... ويـــرى النّـــاسَ بعـــدَهُ أشـــباها

هـــي منّـــي تلهُّـــفٌ واشـــتياقٌ ... ومُناهـــا.. أنّـــي ملكـــتُ هواهـــا

مَنَحـــتْ مُقلتـــيَّ كُـــلَّ مُناهـــا ... وغَفَـــتْ مُطمئِنّـــةً مُقلتاهـــا

نِلتُ منها فـوق الّـذي كُنتُ أرجـو ... هُ، ونـالت مـن مُهجتـي مُبتغاهـا

كـــان للنَّفـــسِ قَبلهـــا صَبَـــوَاتٌ ... واســـتحالتْ في أن أظَـــلَّ أراهـــا

قـد ترحَّلْـتُ، وابتعـدتُ وعـاودْ ... تُ، ومـا زِلـتُ في يـدَيَّ يداهـا

ألْهَمَتْني الشِّعرَ الّذي أعجبَ النّا ... سَ، وغَنُّـوهُ حينمـا غنّاهـا

كِـدتَ يـا شِـعرُ أن تـذوبَ مـن الـوَ ... جْـدِ فيـا شِـعرُ هـل أنـالتك فاهـا؟

شَـرِبَتْكَ الشِّـفاهُ يـا شِـعرُ خمـراً ... حينمـا كُنـتَ عـن لَماهَـا شِـفاها

لا أرانـي أُحِـسُّ للعيـش معنـىً ... إن تكُـن فيـهِ لـم تُـذِبْ معناهـا

لا تقولـوا متـى؟ وأيـن نراهـا؟ ... مـن رأى الحُسـنَ في الحياةِ رآهـا

## تكوين

أَنــتِ الَّتــي أَشــتَاقُ فيهَــا مَــا أُحِبْــ

ــبُ، وَمَــا أُحِــسُّ مِــنَ الجَمَــالِ الآسِــرِ

لَكَأَنَّمَــا كُوِّنْــتِ مِــنْ ذَاتــي، وَمِــنْ

روحــي، وَمِــنْ قَلْبــي، وَحِسّــي الشَــاعري

مَــا غِبْــتُ إلاَّ كنــتِ سَــلوى غُربَتــي

وَحَضَــرْتُ إلاَّ كُنْــتِ نَجْــوى خَــاطري

وسَــلَوْتُ فيــكِ العَــالمينَ وَكنْــتِ أَنْــ

ــتِ العَــالمينَ بِمُهْجَتــي... وَبِنَــاظِري

١٩٦٢

## كل شيء

أَنــتِ شــوْقي إلــى الحيــاةِ... ومــا أحْــ..

لــى حَيــاتي... إنْ كنْــتِ ملــكَ يَمينــي

كُــلُّ شــيءٍ أَهْــواء فيــكِ، ويهــوا..

نــي.. وأرْجــوه... مِثْلَمــا يرجونــي

## إحساس

لا تَحْسَبي السُّلْوانَ أَمْراً مُمْكِناً ... يَامَنْ كِلانا في الهَوى أَمْسى أَنا

العِطْرُ... أَشْعُرُ أَنَّهُ سَدٌّ إذا ... أَحْسَسْتُ روحَ العِطْرِ تَفْصِلُ بَيْنَنا

## عطر

تَعَطَّرَ مِنْكِ الْعِطْرُ حينَ لَمَسْتِهِ ... وَيا سَعْدَهُ لَمّا تَلَطَّفْتِ بِاللَّمْسِ

سَكَبْتِ بروحِ العطْرِ باللَّمْسِ روحَها ... فكانَ قليلاً أَن تَكوني مُنى نَفْسي

## أشواك

تَزْرَعُ الشَّوكَ في جفونيَ ذِكْـ ... ـراكِ... فَأَحْنو حَتّى عَلى الأَشواكِ

حَسْبُ جَفْني وإنْ أَضَرَّ بِهِ الشَّوْ ... كُ... بِأَنَّ الأَشْواكَ مِنْ ذِكْراكِ

## حواء

حواء تيهي دلالاً واخطري عجباً ... لولاكِ ما دخل النيرانَ شيطانُ

وجنة الخلدِ ما أحلى الحياة بها ... لأنها بالصبايا الحور تزدانُ